

التفسير الميسر

* كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَاتُوا بِالَّتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

كل الأَطعمة الطَّيِّبَة كانت حلالا لأبناء يعقوب عليه السلام إلا ما حرّم يعقوب على نفسه لمرض نزل به، وذلك من قبل أن تُنَزَّلَ التَّوْرَة. فلما نُزِلَت التَّوْرَة حرّم الله على بني إسرائيل بعض الأَطعمة التي كانت حلالا لهم؛ وذلك لظلمهم وبغيهم. قل لهم -أيها الرسول-: هاتوا التَّوْرَة، واقروا ما فيها إن كنتم محقين في دعواكم أن الله أنزل فيها تحريم ما حرّمه يعقوب على نفسه، حتى تعلموا صدق ما جاء في القرآن من أن الله لم يحرم على بني إسرائيل شيئاً من قبل نزول التَّوْرَة، إلا ما حرّمه يعقوب على نفسه.